

إن ربك بالمرصاد | خطبة جمعة + تلاوة لسورة الفجر | الشيخ

عمر و الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهدى الله
فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له - 00:00:00
ولا منازع له. لا يفني ولا يحيي ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة. وحاكم جل به بما اراد فمن يشاً وفقه بفضلة. ومن يشاً
اصله بعدله. فمنهم الشقى والسعيد. وذا - 00:00:30

لحكمة بالغة قضها يستوجب الحمد على اقتضاها. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الانبياء وسيد الانبياء. سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوى النبوة بعده فغي وهوى وهو المبعوث الى عامة الجن وكافة الورى . بالنور -

00:00:50

الهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحاب دواما سر마다. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس - 00:01:20

00:01:20 مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس -

واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:40
فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ. يَقُولُ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:02:10

والفجر وليل عشر والشفع والووتر والليل اذا يسر. هل في ذلك قسم لذى الم ترى كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العمامات التي لم يخلق مثلها في البلاد وسنود الذين جابوا الصخر باللواط. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثرروا فيها الفساد - 00:02:30
فصب عليهم ربك سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربى اكرمن. واما اذا ما ابتلاه قدر عليه رزقه في يقول ربى اهانن كلا - 00:03:01

عليه رزقه فيقول ربی اهان کلا - 00:03:01

بل لا تكرمون اليتيم ولا تحابون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لما يحبون المال حبا جما. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكري. يقول - 00:03:24

ریک والملک صفا وجیء یومئذ بجهنم یومئذ یتذکر الانسان وانی له الذکری. یقول - 00:03:24

يا ليتني قدمت بحياتي. فيومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه احد. يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية.
فادرخلي في عبادي وادخلني جنتي في سورة مباركة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن المكي. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:54

فإن الله عز وجل افتتح هذه السورة بعدة أقسام. فاقسم الله سبحانه وتعالى بالفجر - 00:04:24
فيما يbedo في وقت شدة وضيق. فنزلت تسلي النبي صلى الله عليه وسلم وهي تسليمة لكل مؤمن من برسول الله عليه الصلاة والسلام.

فان الله عز وجل افتح هذه السورة بعدة اقسام. فاقسم الله سبحانه وتعالى بالفجر - 00:04:24

اقسم الله عز وجل بالفجر الذي يأتي بعد ظلام الليل. فكأن الله سبحانه وتعالى يبشر نبيه صلى الله عليه وسلم ويبشر كل من أصيب بضيق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بان الفجر لابد - 00:04:44

بضيق بعد النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بان الفجر لابد - 00:04:44

وان هذه الظلمة التي تحيط بهذه الامة لابد ان تنقشع. ولابد ان ينصر الله عز وجل العصابة من الذين امنوا به وعزمواه ونصروه واتبعوا

النور الذي انزل مع نبيه صلى الله عليه واله وسلم. ولقد سبق - 00:05:04

كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون. ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين. ان الله عز وجل افتتح هذه السورة - 00:05:24

بقوله والفجر ثم اقسم الله عز وجل بضد الفجر. فقال والفجر وليل عشر. وهكذا الدنيا ايتها الكرام لا لاحد ولا يدوم على حال لها شأن. لكل شيء اذا ما تم نقصان فلا يغى بطيب العيش انسان - 00:05:44

هي الامر كما شاهدتها دول من سره زمن ساعتها ازمان. من سره زمن ساعتها ازمانه. فان الانسان لا يبقى على حال واحد ابدا. لا يبقى على حال واحدة ابدا. وانما يتقلب الانسان في هذه الحياة الدنيا - 00:06:04

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. انما اتاك الله عز وجل في هذه الدنيا لابد ان ينتهي يوما ما وما منعك الله عز وجل اياه وما منعك الله عز وجل في هذه الدنيا فاعلم انه لخيرك. واعلم - 00:06:24

ان قضاء الله عز وجل لك كله خير ان صبرت فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول واعجاها لامر المؤمن ان امره كله له خير. ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا - 00:06:44

والفجر وليل عشر والشفع والوتر هو الزوج والوتر هو الواحد والليل اذا يسر. يعني اذا يقبل على الانسان او اذا يجبر عنه. لان الله عز وجل اقسم بالليل في سورة اخرى. فقال الله - 00:07:04

سبحانه وتعالى والليل اذا عسعس. وعسعس يأتي بمعنى اقبل وادبر. والله عز وجل يقسم باقباله ويقسم بادبارك لانهما ايتان عظيمتان من ايات الله. سبحانه وتعالى. اذا اقبل الليل بسكونه واقبل - 00:07:24

بما فيه فهذه اية عظيمة من ايات الله. اذا ادبر الليل وجاء النهار فتلك اية عظيمة من ايات الله الله عز وجل يصرف الایات للناس لعلهم يتذكرون. ولعلهم يعقلون ولعلهم يتفكرون ولعلهم يؤمّنون برب العالمين - 00:07:44

ثم قال الله عز وجل وليل عشر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذى حجر؟ والحجر هو العقل. لان العقل من شأنه ان يحجر انسان عما لا يرضي. هذا شأن العقل. ولذلك سمي الله عز وجل اصحاب العقول - 00:08:04

لان العقل من شأنه ايضا ان ينهى صاحبه عن المضرة. عن المضرة العاجلة والمضرة الاجلة. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الكفار وذكر ما هم فيه من العلم. قال الله - 00:08:30

عز وجل ولكن اكترهم لا يعلمون. ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم عن الاخرة هم غافلون. فيبين الله تعالى ان ما هم فيه من تقدم وحضارة ورقي وما هم فيه من علم وازدهار انما هو متعلق بالحياة الدنيا. اما العلم الحقيقي فهو العلم - 00:08:50

الذي يوصلك بالله هو العلم الذي ترث به جنة الله عز وجل. لذلك المؤمن المؤمن لا لهذه الحياة الدنيا ابدا. لا يطمئن في هذه الحياة الدنيا ابدا. وجاء في الحديث ان ان الدنيا سجن المؤمن - 00:09:20

ماذا الدنيا سجن المؤمن؟ لان النعيم الحقيقي النعيم الحقيقي للمؤمن ليس في الدنيا. ابدا لا يمكن ان الانسان في الدنيا نعيما حقيقيا ابدا. لا يمكن لانه ينتظر بعد كل نعيم ينتظر بعد كل نعيم - 00:09:40

اما ينخص عليه ذلك النعيم. النعيم الخالص الذي لا شائبة فيه ابدا هو في الاخرة قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. صح؟ قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. لكن خالصة يوم القيمة - 00:10:00

وفي قراءة اخرى خالصة يوم القيمة. الخالص الذي لا شائبة فيه البتة ابدا هو في الاخرة فقط. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. وان يجعلنا من اهل النعيم المقيم. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول هل في ذلك قسم لذى حجر - 00:10:20

الم ترى وهذه اول من يدخل في هذا الخطاب هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر الله عز وجل ثلاث امم هذه الامم تشتترك في ظهور ما فعلوه. واثارهم وحضارتهم البائدة - 00:10:40

لا تزال موجودة الى زمان الناس هذا. يقول الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعد عاد الذين استكروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. تخيل ان امة تصل بجبروتها - 00:11:01

فيها وطغيانها ان تقول هذا القول فاما عاد فاستكباروا في الارض بغير الحق. واي استكبار يقع في الارض وانما يقع بغير الحق. لا يوجد استكبار بحق الا لله فقط الذي يستحق الكبر هو الله عز وجل. ولذلك قال الله الكبرياء ردائي. والعظمة - 00:11:20
فمن نازعني فيهم القيته في نار جهنم. لا يمكن لاحد ان يتکبر على وجه الحقيقة الا الله فله الكبرياء كلها. وله الكبرياء في السموات والارض. سبحانه وبحمده. وقل الحمد لله الذي لم يتخد ولدا - 00:11:46

ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. وكبده تكبیرا. هؤلاء كفروا بالله اتوا وتجبروا وطغوا في الارض واستكباروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ قال الله عز وجل - 00:12:06

ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحانا صرصارا في ايام من نحسات قال الله عز وجل واما عاد فاستكباروا في الارض بغير الحق. وقالوا من اشد منا قوة. اولم يروا ان - 00:12:26
ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحانا صرصارا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا عذاب الخزي في الحياة الدنيا. هذه عاقبة من تکبر - 00:12:46

هذه عاقبة من التکبر دائمًا. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيي ويميت قال انا احبي واميت. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من المغرب فبها - 00:13:08

الذي كفر والله لا يهدى القوم الظالمين. قيل ان الله عز وجل سلط عليه اصغر مخلوقاته. قيل ان الله سخر عليه بعوضة بعوضة وكان يضرب على ام رأسه هذا المتكبر المتجر. اهلك الله عز وجل باصغر مخلوقاته. باصغر - 00:13:28
الاوقات اخلاق اهلك الله عز وجل بها ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك بعد؟ ارب وهي عاد الاولى في قول كثير من العلماء. والله عز وجل يقول سبحانه وتعالى وانه اهلك عادا الاولى. وسمود فما ابقى. وقوم نوح من قبل انهم كانوا - 00:13:52
وهم اظلم واطغى. وهذه الاية هذه الايات من سورة النجم من اخر سورة النجم. ايات تبعث في قلب الانسان مهابة وعظمة لرب العالمين سبحانه وتعالى عظيمة جدا. الله عز وجل يقول افرأيت الذي تولى واعطى - 00:14:16

قليلًا واكدا اعنه علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاولى. وان الى ربكم المنتهى. وانه هو - 00:14:36
انه هو اضحك وابكي وانه هو امات واحيا وانه هو رب الشعري وانه اهلك عادني الاولى وانه وانه وانه تملأ القلب مهابة من الله عز وجل ذلك لم يمتلك اهل الاشتراك انفسهم حين سمعوا هذه الايات من السجود - 00:14:56

كل المخلوقات سجدت حين انزل الله عز وجل افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تكونون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا كل المخلوقات سجدوا المشركون سجدوا لم يستطع احد منهم الا ان يستسلم لهذا الخطاب هذا خطاب - 00:15:17

بازمة القلوب. لانه كلام الله سبحانه وتعالى. لكن ربنا يقول الم تركيف فعل ربك بعد اربدات العمامد. ارم ذات العمامد التي لم يخلق مثلها في البلاد وفي قراءة شاذة التي لم نخلق مثلها في البلاد - 00:15:42

تخيل هذه الحضارة العظيمة التي بنوها وشاردوها لكنها لم تغنى عنهم من الله شيئا. لم تغنى عنهم من الله شيئا لا احد يعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لا احد يعجز رب العالمين سبحانه وتعالى. لذلك ربنا - 00:16:07

حضر كفار قريش لانهم ينظرون الى تلك الحضارات. ينظرون الى هذه الاقوام البائدة. يقول الله عز وجل فان اعرضوا وكان احد المشركون جالس مع النبي عليه الصلاة والسلام. وجلس يعرض على الرسول عليه الصلاة والسلام يعرض عليه العروض. عايز - 00:16:27

تنزوج زوجناك. عايز مال اعطيتك. اللي انت عايزه بس سيبيك من اللي انت بتأمر به ده فقال له النبي عليه الصلاة والسلام انتهيت خلصت خلاص العروض انتهت قال له - 00:16:52

نعم فافتتح سورة فصلت حا ميم سجدة افتتح سورة فصلت الى ان وصل الى تلك الاية. قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين - 00:17:09

وجعل فيها مواسي من فوقها وبارك فيها وقرر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ثم استوى الى السماء وهي دخان قال لها
وللارض ائتها طوعا لو كرها. قالت اتينا طائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها وزينها - 00:17:26
ان السماء الدنيا بمصابيح وحفظ ذلك تقدير العزيز العليم. ثمقرأ فان اعرضوا فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد
وثبوت حينئذ لم يتمالك هذا الا ان امسك في النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسبك لا تهلك قومك. وعارف اللي حصل لهم -
00:17:46

ولذلك لما رجع قال له قال بعضهم لعدمهم لقد جاءكم بغير الوجه الذي ذهب به وشو ؟ اتقلب وشو تغير لما سمع هذه الايات لانهم
يعلمون صدقه صلوات الله وسلامه عليه. لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك - 00:18:12
انظر لا تيأس. اووعي تفكرا ان الاسلام مهما هزم في فترة او مهما جاءت عليه حقبة وهو فيها ذا ضعف. ان دي نهاية هذه الامة. هذه
الامة لن تنتهي هذه الامة لن تنتهي ابدا. هذا وعد الله. مهما كان في استضعفاف ومهم ما حصل في هذه الامة فانها لن - 00:18:34
تنتهي ابدا. المشكلة فينا احنا. احنا اللي نخاف. ان يستبدل الله عز وجل بنا انما الامة الدين الاسلام محفوظ بحفظ الله. مش بحفظنا
احنا بحفظ الله عز وجل. هذه الامة باقية. لكن المشكلة فينا احنا اللي - 00:19:02

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك بعد يا رمazات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وسمود الذين جابوا الصخر
بالوجه جابوا هنا بمعنى قطعوا. تخيل ان الناس يقطعوا هذا - 00:19:19
موجود الى الان. يعني هذا يراه الناس الى الان. وهذه الديار مر عليها النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام مسرعا خشية ان يصاب بعذاب
الله. الان الناس بيروحوا لها كمزار سياحي - 00:19:42

كمزار سياحي يذهبون الى هذه الديار التي خشي النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه منها يذهبون اليها كمزار سياحي حي ان
خلاص الامر تحول وتبدل. لم تعد هناك عبرة قست قلوبهم - 00:19:57

واساء ما يفعلون ربنا سبحانه وتعالى يقول الم تركيف فعل ربك بعد رمazات العماد التي لم يخلق نصفها في البلاد وسمود الذين جابوا
يعني قطعوا. الصخر بالواد ترى هذه الاشياء تتعجب من اين جاء هؤلاء بهذه القوة - 00:20:17
من اين جاء هؤلاء بهذه المعدات؟ من اين جاءوا بهذه الخبرة؟ لكن الله عز وجل قال ايضا وفرعون ذي الاوتاد يعني اوتاد الملك او تاد
الملك وقيل ان هي الاهرامات. بعض المفسرين يقول هذا. لكن الاوتاد المقصود بها اوتاد - 00:20:45

فرعون من شدة جبروته وتمكينه يعني رؤيته لنفسه انه يتمكن من الارض قال يا قومي اليس لي ملك مصر؟ تخيل الجبروت في
الكلام حتى يقول لهم يا قومي اليس لي ملك مصر؟ مصر طبعا لم تكن هذه الجمهورية الصغيرة الان. انما كانت - 00:21:05
سدة الى منابع النيل. كل ده كان تبع فرعون. كل ده كان تبعه. ومع ذلك يقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا
تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد شف الجبروت في الكلام. نعوذ بالله. هذا الجبروت وتلك العظمة التي دخلته -
00:21:35

هي التي جعلته يقول انا ربكم الاعلى فاخذه الله. فيه حد معين خلاص فاخذه الله. اي طاغية في الارض. اي متجر في الارض له
نهاية له نهاية لا ابدا ابدا. لا يمكن ان يبقى طاغية في الارض. اي طغيان في الارض لابد له من نهاية. واي - 00:22:02
في دولة كانت طاغية في الارض لابد لها من نهاية. نحن لم نشهد ما حصل. اغلبنا او او اباءنا مثلا الموجودين شهدوا لكن احنا في
جيئنا ممكن لم نشهد هذا كثيرا - 00:22:28

لكن اباءنا شهدوا الاتحاد السوفيتي في اوج جبروته وعظمته في الارض وطغيانه في الارض وكيف كانت الدنيا تدين لهم؟ كيف كانت
الدنيا تدين لهم ومع ذلك اهلکهم الله عز وجل. بسبب يعني ما فيش - 00:22:41
اهلکهم الله تبارك وتعالى. اي دولة تتجر وتطغى في الارض لابد لها من نهاية. يقول اليس لي ملك مصر تكريمه ملك مصر. وهذه الانهار

تجري من تحتي افلا تبصرون. اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين. فلولا - [00:23:03](#)
في عليه السورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقتربين. فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. فلما اسفونا يعني
اغضبوا. فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين - [00:23:23](#)

ما فيش طاغية هيبقى وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد هي دي المشكلة. المشكلة مش انهم بنوا ولا عملوا ولا سروا ولا
عندتهم اوتات المشكلة انهم طغوا في البلاد فاكسرموا فيها الفساد - [00:23:45](#)

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. في قراءات كثيرة في هذه الاية. امرنا مترفيها امرنا مترفيها امرنا مترفيها. هذه قراءة ومعانى
هذه القراءات كلها تؤدي الى شيء واحد امرنا مترفيها جعلناهم امراء - [00:24:06](#)

او كثروا عدده. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. سبحان الله! سبحان الله العظيم! الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها
الفساد تصب عليهم ربكم صوت عذاب. ان ربكم بالمرصاد - [00:24:32](#)

ان ربكم بالمرصاد ربنا سبحانه وتعالى بالمرصاد من وراء كل طاغية. ربنا بالمرصاد من وراء كل ظالم ربنا سبحانه وتعالى يبعث في
نفسك الطمأنينة والراحة. انك انت ما تخافش ايها نهاية الدنيا يعني - [00:24:56](#)

هتموت ما كل الناس هتموت. تعددت الاسباب والموت واحد من لم يمت بالسيف مات بغيره. تعددت الاسباب والموت واحد. لكن مت
ميتة شريفة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ان ترى للذين - [00:25:21](#)

يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لان اخرجتم لنخرجن معكم. وبعدين في الاخر ربنا سبحانه وتعالى يقول لئن اخرجوا لا
يخرجون معنا لا يخرجون معهم. هم لا يفعلون شيئا الا تخذيل العصابة المؤمنة. قل يا عム لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. لو انتم
كنتم قعدتم - [00:25:39](#)

ما كانش هيحصل لكم حاجة. ايها اللي يخليلكم تروحوا تحاربوا اليهود؟ ويموتوكم ويشردوكم في الارض. هذه هذا النفاق. هذا النفاق
الذي يتلاقى وان اختللت الازمنة. النفاق في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هو النفاق في عهد سنة الفين - [00:26:03](#)

اربعة وعشرين. هو نفس النفاق بالضبط. لم يختلف. بدل ما ينصر المسلمين ويؤيدهم ويدعو لهم يسكت يريحنا من من كلامه على
بعضه. لا هو يخذل هذه العصابة المؤمنة. الذين يجاهدون - [00:26:23](#)

دون اداء الله عز وجل. الذين يقومون بفرض عين على المسلمين. فرض عين لا فرض كفاية فرض عين على المسلمين هم يقومون
به لمحاربة اعداء الله سبحانه وتعالى الذين يقومون بذروة سلام الاسلام وهو الجهاد في سبيل الله عز وجل. يخذلونهم. لا - [00:26:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء جميعا ان ربكم بالمرصاد. ان ربكم بالمرصاد لذلك. انت لابد ان تكون موقن لازم يكون عندك يقين في
الله. سبحانه وتعالى. يقين مع خشية ايضا - [00:27:10](#)

اويع ان ربنا سبحانه وتعالى يستبدل بك وانك انت تكون خانع النفس مهزوم. لا لابد ان تكون مستعليا لابد ان تكون منتميا انتماءا
 حقيقيا لهذا الدين. الانسان لما يقرأ في القرآن الله عز وجل يورثه يقينا - [00:27:30](#)

ويورثه قوة ليست لاحد ابدا. ليست لاحد ابدا. الصحابة يا اخوانا ربنا سبحانه وتعالى رباهم على ذلك في اول الاسلام. ربنا سبحانه
 وتعالى في اول الاسلام جعل قيام الليل فرضا. فرضا كان قيام الليل في اول الامر فرض. ليه؟ عشان تثبت القلوب - [00:27:50](#)

وقال الله لنبيه يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. نصفه او اقصى منه قليلا. وقال الله ان ربكم يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه
 وثلثه وطاقة من الذين معك والله يقدر الليل والنهر. لكن لابد ان تكون موقن لابد ان تكون مؤمنا - [00:28:10](#)

بالله عز وجل. اقول قولي هذا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. الصلاة
 والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - [00:28:30](#)

في نهاية السورة المباركة ذكر الله عز وجل اقسام الناس. فقال الله سبحانه وتعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
 رب اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب - [00:28:48](#)

قال الله عز وجل كلا وهذا يبين لك ايها المسلم ان الموازين عند الله عز وجل تختلف وان المفاهيم لابد ان تتغير في نفسك ايضا فليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة - 00:29:08

ليس العطاء اكرام وليس المنع اهانة اوعى تفكير ان ربنا سبحانه وتعالى لما يدي انسان ان ربنا بيحبه. وان ربنا لو منع انسان ان ربنا بيكرهه اي عطاء مال ولد شهرة اي عطاء. كل العطاء اللي في الدنيا ليس منعه اهانة - 00:29:36

ولا اعطاؤه اكرام ربنا اداك مال مش شرط انه بيحب. ربنا سبحانه وتعالى لم يعطك هذا المال مش شرط انه بيكرهك. ربنا اعطيك اولاد ربنا اعطيك شهرة اعطيك اي شيء ذكر ربنا سبحانه وتعالى يبنه الناس مش هو ده. الاقرارات الحقيقة - 00:30:06

والاهانة الحقيقة في شيء واحد بس فين ؟ في اخر السورة ربنا سبحانه وتعالى طيب انت اعطيت المال. كلا بل لا تكرمون اليتيم. ولا تحاضون على طعام المسكين. وفي القراءة الاخرى ولا تحضون - 00:30:31

على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لامة. الميراث تأكلونه اكلا لاما. وتحبون المال حبا جما. ادي اعمال السودا اللي اللي هم بيعملوها ربنا قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا. هنا بقى يظهر - 00:30:48

يظهر الاقرارات والاهانة الاقرارات والاهانة الحقيقة تظهر هنا. كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكر يقول يا ليتنى قد - 00:31:06

دمتم لحياتي الحياة الحياة مش هنا. هنا معيشة. هنا معيشة بس لكن المعيشة دي اللي بيشارك فيها الكل. لكن الحياة الحقيقة الحياة الحقيقة هي الحياة الممتدة الى الى الآخرة شوفوا ابصرياته فعلا. ابصرياته الحقيقة مش هنا - 00:31:29

حياة حقيقة هناك في الآخرة هو ده فعل الحياة الطيبة هناك لك ربنا سبحانه وتعالى يقول عنه لحياتي. في يومئذ لا يعذب عذابه احد لا يعذب عذابه والله احد نعوذ بالله من عذاب الله. وفي قراءة لا يعذب عذابه احد - 00:32:02

يعني الكافر كل واحد هيحس والعياذ بالله ان عذابه ما فيش حد بيتعذبه ابدا. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك. ان اخف اهل عذابا يوضع تحت رجليه جمرة يغلبها دماغه - 00:32:27

يظن انه اكثر اهل النار عذابا هو اخف اهل النار عذاب. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. في يومئذ لا يعذب عذابه احد. لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد - 00:32:43

الطاقة الاخري نسأل الله ان يجعلنا منهم يا ايتها النفس المطمئنة. طمأنينة النفس ديت مش المتعلقة باللي مش المتعلقة بالفلوس اللي معك ياما ناس معها فلوس الان في هذه الاحوال التي نعيش فيها - 00:33:01

معه اموال تكفيه لحد اما يموت. وخايف خايف من من الاشياء الاقتصادية. خايف من الاحوال الاقتصادية. طب انت طب اللي خايف ده اللي ما حلتوش. اللي مش معه اللي مش لاقي يأكل. ده - 00:33:20

ماشي من الدولار ارتفع نزل راح جه. لكن انت خايف من ايه ؟ انت لو لو عشت قد بنت عيشته مش مش لن تستطيع انك انت تصرف الاموال اللي انت حصلت عليها. لكن الخوف يا اخوانا مش المتعلقة باللي - 00:33:36

باللي معك الخوف ليس متعلق باللي معك. الطمأنينة مش المتعلقة بالفلوس اللي معك. الطمأنينة المتعلقة بالقلب. لو قلبك اطمئن والله لو مش معك حاجة. ولو قلبك مضطرب والله لو معك كنوذ الدنيا كلها - 00:33:52

الخوف هنا. والغنى غنى النفس. غنى النفس تلacci واحد محيلتوش بس ينفق وكريم وتلacci واحد عنده ويطلع الجنـيه بالعافية لان الغنى الحقيقي مش غنى المال. مش اللي معه. لـأـ الغنى الحقيقي غنى النفس - 00:34:12

هو ده غنى النفس يا ايتها النفس المطمئنة ارجعـي الى ربك راضية مرضـية فـادخـلي في عـبـادي وادخـلي جـنتـي. اللـهم اغـفرـ لنا ذـنـوبـنا واشرافـنا في امرـنا. وثـبتـ اقدـامـنا وانـصـرـنا عـلـىـ القـومـ الـكـافـرـينـ. اللـهم اـجـعـلـ الحـيـاةـ زـيـادـةـ لـنـاـ فيـ كلـ خـيـرـ. واجـعـلـ الموـتـ رـاحـةـ لـنـاـ منـ كلـ شـرـ اللـهمـ قـنـاـ - 00:34:37

الفتنـ ما ظـهـرـ منهاـ وـمـاـ بـطـنـ. اللـهمـ اـتـ نـفـوسـناـ تـقـوـاـهاـ. وزـكـهاـ اـنـتـ خـيـرـ مـنـ زـكـاـهاـ. اللـهمـ اـغـفـرـ لـنـاـ هـزـلـنـاـ وـجـدـنـاـ. وـخـطـأـنـاـ اللـهمـ انـصـرـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ فـلـسـطـنـ. اللـهمـ انـصـرـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ غـزـةـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اللـهمـ انـصـرـ اـخـوانـاـ الـمـجـاهـدـينـ فـيـ

غزة يا رب العالمين - 00:35:00

اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة يا رب العالمين. اللهم ایدهم بتأييدهك. وانصرهم بنصرك. اللهم من عليهم بالنصر يا اكرم الاكرمين. اللهم اكتب اليهود اللهم ادخل اليهود ومن عاونهم. اللهم انتقم من اليهود ومن عاونهم. اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك بالظالمين. اللهم عليك - 00:35:20

الظالمين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين واقم الصلاة باسم الله الرحمن هل في ذلك التي لم يخلق مثلها في البلاد. وسمودا بالبلاد وفرعون ذي الاوتاد الذين - 00:35:40

فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ان ربك لبالمرصاد ان فاما الان فيقول ربى اكرمن فيقول ربى ولا تحابوا وتأكلون التراس اكلا والملك صفا صفا يومئذ يقول يا ليتني فييومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوثق وثاقه - 00:36:34

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك را وادخلي الله - 00:38:44